

عبدالسلام: هذا هو الوباء الأخطر من كورونا

# الإعلام والرياضة والصحة في طليعة ماراثون الرحيل

الحجر الباليستي يضيق على كبار المرتزقة ومصرع عشرات القيادات

## مأرب العد التنازلي للتحريير

عدن: كاتم الصوت يستأنف دوري الاغتيالات

الزريقي يكتب عن  
المجيدي:

رحيل  
قبل  
الأوان



16

صفحة

100

ريال

السبت

6 حزيران / يونيو 2020

14 شوال 1441 هـ

العدد (451)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة

www.laamedia.net

الوزير المتوكل يطمئن على

«زايد»

«بن سلطان»



أمريكا  
في  
الطاعون

## المرتزقة الوباء الأخطر على اليمن



متابعات - "لا"

والانتباه من كورونا الرياض وأبوظبي. وأضاف عبد السلام أن مرتزقة العدوان عليهم أن يتحركوا لو كانوا جادين لمواجهة حالات كورونا في المناطق الواقعة تحت الاحتلال. ولفت إلى أن مرتزقة العدوان هم بخيانتهم أخطر وباء أرهق اليمن خدمة لقوى العدوان. وتعيش المحافظات اليمنية التي يهيمن عليها مرتزقة العدوان بما فيها عدن أزمة صحية خانقة إثر انتشار فيروس كورونا المستجد الذي حصد أرواح الكثيرين من أبناء الشعب اليمني.

قال رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام إن المصابين بمرض الارتزاق والخيانة ويعيشون تحت كنف المعتدين عليهم أن ينشغلوا بحالهم

السبت 6 يونيو 2020 - العدد (451)

www.laamedia.net

02 | وقع المعركة

مصارع ضابط سعودي بضربة صاروخية  
مقتل 9 مرتزقة بينهم ضابطان بانفجارمأرب..  
العد التنازلي للتحرير

مأرب - "لا"

مرتزق. من جهة ثانية، اعترفت وسائل إعلامية تابعة للعدوان، الخميس، بمصرع ضابط في الجيش السعودي يدعى فهد عبدالرحمن آل رakan، في مأرب، دون أن تشير إلى المزيد من التفاصيل حول مصرعه. فيما أوضحت مصادر محلية أن الضابط السعودي في قوات المظلات، المقدم فهد الدوسري، لقي مصرعه في الضربة الصاروخية التي استهدفت معسكر الميل ومخازن معسكر صحن الجن في مدينة مأرب، قبل أيام.

الأربعاء، إثر انفجار عبوة ناسفة، بطقم عسكري في مناطق سيطرة قوات العميل هادي بمحافظة مأرب. وقالت وسائل إعلامية تابعة للعدوان إن "عبوة ناسفة مزودة بكاميرات حرارية انفجرت أثناء مرور طقم عسكري يستقله عشرات الجنود من القوات المحسوبة على "الشرعية"، في منطقة الكسارة غربي مأرب". وأوضحت أن الانفجار أسفر عنه مقتل 9 جنود مرتزقة وإصابة عدد آخر، مشيرة إلى أن جميع الضحايا من أبناء محافظة ريمة من منسوبي ما يسمى اللواء 81

نارية على مركز مديرية مدغل شمالي غرب مدينة مأرب، آخر معاقل المرتزقة. وكانت مصادر عسكرية أكدت الأنباء التي نشرتها وسائل إعلام محلية عن مغادرة ضباط أمريكيين وسعوديين مراكزهم في محافظة مأرب مع تقدم قوات الجيش واللجان صوب مدينة مأرب. وقالت المصادر إن الضباط الأمريكيين والسعوديين كانوا يتركزون في معسكر الرويك، وكانوا يقومون بمهام إدارة العمليات العسكرية. لقي 9 مرتزقة بينهم ضابطان مصرعهم، وأصيب آخرون،

حققت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدما كبيرا باتجاه مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة المرتزقة. وسائل إعلامية تابعة للعدوان اعترفت بأن قوات الجيش واللجان فرضت حصارا مطبقا على مدينة مأرب من جميع الاتجاهات عقب سيطرتها على عدد من المواقع العسكرية الجديدة. وفرضت قوات الجيش واللجان سيطرة

## 282 غارة لطيران العدوان في أسبوع

سريع كشف الخميس الماضي، عن خروقات قوى العدوان السعودي الأمريكي وعدد الغارات الجوية خلال الأيام الماضية. وأوضح العميد سريع أن قوى العدوان شنت خلال الأسبوع المنصرم أكثر من 15 عملية هجومية وتسلا توزعت على جبهات الجوف ومأرب وتعز والضالع والبيضاء. ولفت إلى أن غارات طيران العدوان بلغت أكثر من 250 غارة، توزعت على محافظات مأرب والجوف وصنعاء وعمران وصعدة وحجة والبيضاء والحدود. وذكر أن إجمالي غارات العدوان وعملياته العدائية من تاريخ 9 أبريل حتى أمس، بلغ أكثر من 1836 غارة و135 عملية هجومية وتسلا. وفي محافظة الحديدة أصيبت طفلة بجروح خطيرة، الخميس، في قصف للمرتزقة على مديرية التحيتا.

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، أكثر من 32 غارة على مأرب وحجة وصنعاء ونجران. وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان شن 10 غارات على مديرتي صرواح ومجزر في مأرب، و7 غارات على جبل صلب في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، و9 غارات على مديرية الحزم في الجوف، وغارة على مفرق الجوف، و4 غارات على مديرية حرض بمحافظة حجة، وغارة على البقع قبالة نجران. وكان الناطق باسم القوات المسلحة العميد يحيى



متابعات - "لا"

عزى الشعب اليمني والأمة الإسلامية بوفاته

## قائد الثورة: العلامة حسين المؤيدي

### صدع بالحق ونشر العلم النافع



صنعاء - "لا"

وأشار قائد الثورة، إلى أن الفقيد كان من علماء اليمن العاملين، صادعاً بالحق، ناشراً للعلم النافع، مصلحاً بين الناس. وعبر السيد عبدالمك، عن خالص التعازي لأسرة وذوي الفقيد والشعب اليمني والأمة الإسلامية، في وفاة العلامة المؤيدي، سائلاً المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته.

بعث قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة حسين مجد الدين المؤيدي، بعد حياة حافلة بالعلم والعطاء لخدمة علوم الدين الإسلامي الحنيف.

السبت 6 يونيو 2020 - العدد (451)

وقع الحركة



03

www.laamedia.net



صورة للجثة المجهولة

- أمس الأول

## تعز المحتلة:

### سيارة إسعاف ترمي بجثة دون دفنها

## كورونا يفلق مشفى ومركز غسيل كلى

تعز - "لا"

بفيروس كورونا وإصابة اثنين آخرين، جرى وضعهما في الحجر الصحي. وأضاف المصدر أن عدداً من المرضى والممرضين ظهرت عليهم أعراض الإصابة بالفيروس بعد مخالطتهم لأشخاص مصابين خارج مركز غسيل الكلى.

وتعاني مدينة تعز الواقعة تحت سيطرة المليشيات انهياراً تاماً في نظامها الصحي، وانتشاراً واسعاً للحميات التي تفتك بأبناء المدينة في ظل غياب أي دور ملموس لسلطة العمل هادي.

أبوابه أمام المرضى، عقب إصابة عدد من كوادره الطبية بفيروس كورونا. وقالت إدارة المستشفى، في بلاغ لها، إن 5 من الأطباء تأكد إصابتهم بالوباء، وأن المستشفى سيغلق حتى تتم عملية التعقيم وعزل المصابين والمخالطين لهم.

على صعيد متصل، أغلق أمس مركز غسيل الكلى في مستشفى الثورة بمدينة تعز المحتلة، عقب إصابة ووفاة عدد من مرضى الفشل الكلوي بفيروس كورونا. وقال مصدر طبي إن قرار الإغلاق جاء عقب وفاة 3 من مرضى الفشل الكلوي

معرفة سبب وفاتها. وذكرت أن مواطنين تقدموا ببلاغ إلى النيابة العامة الخاضعة تحت سيطرة المليشيات للمطالبة بالتحقيق في إلقاء جثة قرب مقبرة السعيد، ومحاسبة المتورطين في الجريمة.

وتشهد المناطق المحتلة بتعز حالة من غياب المسؤولية والاستهتار بحياة المواطنين والتي انعكست على كافة المرافق الخدمية في المدينة جراء سيطرة عصابات ومليشيات دول العدوان. من جهة ثانية أغلق مستشفى الروضة في مدينة تعز المحتلة، أمس الأول،

عثر مواطنون، مساء الخميس، على جثة مرمية في إحدى المقابر بمدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن سيارة إسعاف قامت برمي الجثة في مقبرة السعيد بمنطقة عصفرة وغادرت المكان دون دفنها خوفاً من فيروس كورونا. وأضافت المصادر أن امرأة ومواطنین من فئة "المهمشين" قاموا بدفن الجثة بعد أن شاهدها مرمية في المقبرة دون

## الإعلام والقضاء والرياضة في طليعة ماراثون الرحيل

صنعاء - "لا"

وزارة الشباب والرياضة، وعبدالله الذهبي

أمين عام جائزة الدولة للشباب.

أما في مجال القضاء فقد غيب

الموت القاضي محمد أحمد

الشامي، والقاضي وعضو

مجلس النواب عبدالرحمن

عبدالله المحبشي، والقاضي

فضل عبد الله الأنسي،

والقاضي محمد يحيى بدر

الشرقي، والقاضي علي

العاصري عضو نيابة بني مطر،

والقاضي أحمد يحيى عباس

المهدي عضو نيابة جزائية إب.

غيب الموت في الآونة الأخيرة عدداً من الإعلاميين والصحفيين والقضاة والشعراء والرياضيين والأطباء.

ومن أبرز الإعلاميين الذين غيبتهم الموت مؤخراً الزميل عبدالرقيب المجيدي وأحمد الحبشي وقائد محمد قائد رئيس الدائرة الإعلامية بمجلس النواب، والإعلامي الرياضي جمال التميمي.

كما غيب الموت عدداً من النجوم في المجال الرياضي أبرزهم عبدالرحمن الحسني وكيل





## الوزير المتوكل يطمئن على "زايد بن سلطان"

تفقد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أمس الأول، أحوال الكوادر الطبية والصحية بمركز العزل في مستشفى زايد بن سلطان بأمانة العاصمة. واطلع الدكتور المتوكل على الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى في المستشفى المخصص لعزل حالات الإصابة بكوفيد 19، وكذا التوسعة

مشيراً إلى نسبة الشفاء من المرض عالية جداً. وحيا وزير الصحة جهود الكوادر الطبية والصحية بالمستشفى ومركز العزل، لدورها الإنساني في تقديم الخدمات الصحية والإنسانية للمرضى، مؤكداً أن المرضى في حالة تحسن والتجهيزات متوفرة. كما أكد أنه تم توفير كافة مستلزمات

والتجهيزات في قسم العناية المركزة. ووجه بسرعة استقبال الحالات الحرجة بالمستشفى بدلاً من إرسالها إلى مستشفى الكويت، نظراً لاستكمال تجهيزه بكافة أجهزة ومعدات العناية المركزة، بما فيها أجهزة التنفس الصناعي. واطمأن الوزير المتوكل على الحالتين المتواجدين بالمستشفى، مؤكداً أنه يتم تقديم أفضل الرعاية الصحية لهما،

صنعاء - "لا"

صنعاء - "لا" تفقد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أمس الأول، أحوال الكوادر الطبية والصحية بمركز العزل في مستشفى زايد بن سلطان بأمانة العاصمة. واطلع الدكتور المتوكل على الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى في المستشفى المخصص لعزل حالات الإصابة بكوفيد 19، وكذا التوسعة

يا أيُّهَا النَّسْءُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

سنة الله العظيم

خالص العزاء والمواساة للزميل

**شاييف العين**

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عمه

**أحمد راجح الحداد**

كما نعزي الزميل

**عبدالرحمن صدقي الشامي**

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى عمه

**أحمد محمد الشامي**

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بوسع الرحمة والمغفرة ويسكنهما فسيح جناته ويلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان ..  
إنا لله وإنا إليه راجعون .

**الأسيفون:**

**صلاح الدكاك**

**وجميع أسرة تحرير الصحيفة**

## قوات إريترية تخطف 100 صياد يمني

متابعات - "لا"

اعتقلت القوات الإريترية 100 صياد يمني من المياه الإقليمية اليمنية قرب جزيرة حنيش اليمنية، والواقعة تحت سيطرة المرتزقة. وقال صيادون يمنيون إن قوات البحرية الإريترية عاودت اختراق المياه الإقليمية اليمنية واعتقلت 100 صياد من أبناء مديرية الخوخة بالقرب من جزيرة حنيش. وأضافوا أن عمليات الاعتقال ومصادرة قوارب الصيادين اليمنيين حدثت على مرأى القوات المشتركة الموالية للإمارات المتمركزة في جزيرة حنيش.



طاهر الزريقي

## ... الرحيل قبل الأوان

جسدي، وغيوبنا تراقب الحفار، والليل موقوف محيط بلا حراك يلف الزمان والمكان بظلام وحشي، ونعود بمصاييح شاحبه وحزن طيب، ولأننا نحب الحياة، ونحب الأرض ننتقل بها أكثر، نغني ونعشق، ونحب الأطفال، وبين الحياة والموت وبين الحياة والحياة نمارس رغباتنا، وأحلامنا، وموتنا المؤجل، نتغزل نكتب الشعر، في الوقت الذي نكتب فيه وصيتنا، لا نأسف وإن كنا أكثر حزناً لأن أكبر الخسارات أن ترى قلبك وهو ينطلق والوطن بعيد.

هذا الزمن، ويهدوء كعادته المستحبة غافلنا وحمل رفضه ورحل، هذه دماؤك نفحة شريفة بلا ضفاف، أردت أن تغني لتنسى حياة من الزيف حقيقة، وتذكر حياة من الحقيقة زيفاً، نرثيك بل نرثي زمناً يتيماً لأبناء مقهورين، تستبد بي الأحزان وأنا وحيد كإلهة طاغية، تعربد العواصف النائرة ملء ضلوعي المهشمة، وكأنما الرجوع والعدوان، والفئات الضالة ككلاب مجنونة تهول في سرايب المساء شامته ساخرة كالبغايا تطلق الضحكات المسعورة، والظلمة عباءة مسمومة تلتف على

حزناً تحاصره الذكريات المؤلمة وتسرق أغاني الحزن ملامحه، يرتجف حين تعاوده تلك الأحداث ويرى أطفالاً قطعهم شظايا القنابل العنقودية وقصف العدوان، وأيدي وجماجم مبعثرة في الطرقات، هذه آخر ذكرياته من مدينة العشق والصمود كان يتشبث بتلك المدينة، وهي أيضاً تتشبث به إنه عشق أزلي.  
رحل فجأة، تاركاً لنا قيمة العطاء بلا حدود ولا ضجيج ولا ثمن، رحل بدون مقدمات، وأعلن عن موته بشموخ وكبرياء، أعلن عن رحيله في غفلة من

وبناء عالم حر جميل وإدراك الوضع الحقيقي الذي وضعوا فيه، وتصعيد القراءة إلى مستوى الحوار العقلي لتحقيق أهداف الكتابة، كان يدرك تماماً دوافع الكتابة لا على أنها تقديم خدمات ترفيحية، الكتابة عنده عمل عقلي وجهد فكري شاق من أجل طرح الأسئلة وإقلاق الراحة الكاذبة عند القراء.  
كان منبعاً من منابع الأمل والصمود والمقاومة، يقاتل كل سلطة تحاول ذبح كل قلم شريف أو مؤامرات الصمت والتجاهل التي تضرب حول هذا الكاتب أو ذاك، وحتى آخر لحظات حياته كان

# اشتباكات عنيفة بين مليشيات الاحتلال في كريتر

نارية ألقيا قنبلة يدوية على طقم عسكري يتبع ما تسمى قوات العاصفة بالقرب من البنك الأهلي في كريتر، وأسفر عن الانفجار إصابة جنديين من المرتزقة بإصابات خطيرة، نقلوا على إثرها إلى مستشفى الجمهورية بمدينة خور مكسر.

وكان المرتزق مختار النوبي، قائد ما يسمى اللواء الخامس دعم وإسناد، قد أقنع، في 24 مارس الماضي، أخاه إمام النوبي بتسليم المعسكر وبقية المؤسسات الحكومية في كريتر لمليشيات الانتقالي. وبحسب المصادر فإن مهاجمة عناصر المرتزق أوسان العنثلي بعد استلامها المعسكر لمنزل قائده السابق، تأتي في إطار التصفيات والصراع المناطقي بين أدوات الاحتلال، وهو ما قد يدفع بالمرتزق مختار النوبي إلى سحب مليشياته من محافظة أبين إلى محافظة عدن للوقوف إلى جانب أخيه بعد محاولة تصفيته.



عدن - "لا"

اندلعت أمس الجمعة في محافظة عدن المحتلة اشتباكات عنيفة بين مسلحين وعناصر مليشيات الاحتلال بالمحافظة.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين عناصر مليشيات الانقلاب ومسلحين بحي شارع أروى وصولاً إلى "حافة حسين" والطويلة وعدد من الأحياء السكنية بمدينة كريتر.

وأضافت المصادر أن عناصر من مليشيات ما يسمى الانتقالي يقودها المرتزق أوسان العنثلي شنت، فجر أمس، هجوماً على منازل المرتزق إمام النوبي بحي الطويلة وتبادلت إطلاق النار مع حراسة المنزل، وذلك في إطار الصراع بين أدوات الاحتلال، على خلفية تسليم معسكر 20 يونيو بالمدينة لمليشيات الانتقالي.

وذكرت المصادر أن مسلحين على متن درجة

## كاتم الصوت يستأنف دوري الاغتيالات في عدن

عدن - "لا"

اتهم نائب رئيس ما يسمى "الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي"، منصور صالح، حكومة العميل هادي وحزب الإصلاح بالتورط في اغتيال المصور وصحفي الفيديو نبيل القعيطي الثلاثاء الماضي في عدن.

وكان القعيطي، البالغ 34 عاماً، تعرض للاغتيال برصاص مجهولين بعد وقت قصير من مغادرته منزله في عدن، فيما لاذ المسلحون بالفرار. وتشهد مدينة وعدن والمحافظة المحتلة انفلاتاً أمنياً وانتشار الأوبئة في ظل سيطرة قوى العدوان والمرتزقة.



تشكر صحيفة **لا** كل من تقدم إليها بالتعازي في وفاة الزميل الشاعر والصحفي

## عبدالرقيب المجيدي

وفي مقدمتهم وزارة الإعلام واتحاد الإعلاميين واتحاد الشعراء والمنشدين وقناة "الساحات" وإذاعتنا "سام" و"21 سبتمبر" وصحف "الثورة" و"المسيرة" و"الميثاق" ممثلة في هيئاتها وقياداتها كما وجميع الزملاء والأصدقاء يمنيين وعرباً ممن شاطروا أسرة "لا" حزننا على الفقيد.

راجين من الله العلي القدير أن يصرف عنهم وعن شعبنا اليمني وشعوب أمتينا العربية والإسلامية كل مكروه وشر وأن يمن عليها بالنصر والظفر والازدهار.

أسرة تحرير صحيفة **لا**

شكر  
على  
عزاء





د. ميادة إبراهيم رزوق - أكاديمية وكاتبة سورية.

يُعد قانون قيصر وتمديد العقوبات الأوروبية على سورية لعام جديد، وبما يخالف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، إمعاناً في الإرهاب الاقتصادي الأمريكي والنفاق الغربي لرافعي شعارات الحرية وحقوق الإنسان، لتجويع وتركيع الشعب السوري، وتفجير الساحة الداخلية، وانهيار الدولة الوطنية السورية قبل انتخابات الرئاسة السورية في العام المقبل، لترصيد النقاط في آخر أوراق الأمريكي في المنطقة بعد خسارة رهاناته بالتغيير الجيوسياسي باستخدام الحرب الإعلامية والقوة العسكرية وتحشيد وحوش الأرض من عصابات إرهابية تكفيرية، ومليارات الدولارات، لتقسيم وتمزيق المنطقة وفق الأجندة الصهيون الأمريكية.

## العقوبات الأمريكية ليست قدراً

• أما الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى فتعتمد على التكامل الاقتصادي بين الدول الحلفاء التي تعاني جميعها من العقوبات الأمريكية، ضمن منطقة جغرافية واسعة تمتد من روسيا إلى أوراسيا إلى منطقة الخليج العربي وسواحل البحر الأبيض المتوسط، يسكن فيها مئات الملايين من البشر، وفيها الموانئ ومكامن النفط والغاز والمصانع، ترتبط مع بعضها البعض بشبكة من خطوط السكك الحديدية من خلال:

- 1 - العمل بشكل مكثف على إتمام تنفيذ مشروع "شمال - جنوب" بين روسيا وإيران وأذربيجان، الذي سيربط روسيا وشمال أوروبا وعبر ممر إيران وأذربيجان بدول جنوب المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، بشبكة من السكك الحديدية.
- 2 - إنجاز الطريق البري (إيران - العراق - سورية) الذي يربط إيران بالسواحل السورية على البحر المتوسط، وأيضاً من خلال شبكة سكك حديدية.
- 3 - إنجاز مشروع الحزام والطريق، أكبر المشاريع التجارية في العالم، مما يشجع وينشط التجارة البينية بمئات الملايين من البضائع والسلع، مع المشاريع والاستثمارات الصينية والروسية في الإقليم، في ظل تآكل الهيبة وتحطم الهيمنة الأمريكية، وانهيار مكانة الدولار العالمية، والتسريع لإقامة نظام عالمي جديد أكثر عدلاً وإنصافاً لشعوب العالم وقضاياها.

إلى مطار القامشلي العسكري، وترافق ذلك أيضاً مع وصول شحنة المساعدات الطبية الصينية لوزارة الصحة السورية (أجهزة ومعدات وقائية للكوادر الطبية أثناء عملها في المشافي لمواجهة وباء كورونا).

وبالتالي يمكننا القول إن ما سبق تمهيد لتحدي العقوبات الأمريكية في عشية تطبيق قانون قيصر، ويمكن استمرار كسر هذه العقوبات وتفريغها من مضمونها وفق رؤيتين:

• رؤية بالمدى المنظور تقوم على الاستفادة من التجربة السورية الذاتية السابقة بعد بدء فرض العقوبات الأمريكية عام 1979، ومن تجارب الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية (إيران وكوبا وفنزويلا و...) في تجاوز العقوبات، بالعودة إلى الاكتفاء الذاتي الزراعي والصناعي، والاعتماد على الورشات الصغيرة ودعم المبادرات الفردية، وتطوير الصناعات الداخلية والحرف الصغيرة، للنهوض بالاقتصاد الوطني والاستغناء عن الواردات الأجنبية، وتعاون الحلفاء في استمرار تقديم الدعم، من خلال إعادة تفعيل الخطوط الائتمانية الإيرانية، أو الدعم بالمحروقات، والمساعدات الروسية والصينية الطبية والعلمية والبعثات الدراسية والتدريبية، مع المضي بتحرير الجغرافيا السورية من مجاميع العصابات الإرهابية التكفيرية، وكل من الاحتلال التركي والأمريكي، وعودة الخيرات السورية الزراعية والثروات الباطنية إلى قبضة الدولة السورية.

إيران مدته 120 يوماً، كل ذلك في ظل العقوبات الأمريكية لحظر شراء الطاقة الإيرانية.

ترامن التحدي الإيراني في عشية تطبيق قانون قيصر، بأخر روسي تمثل بتسليم الجيش العربي السوري وفي إطار التعاون التقني بين روسيا وسورية، الدفعة الثانية من طائرات "ميغ 29" المتطورة، ضمن مراسم رسمية في قاعدة حميميم الجوية، حيث تستخدم هذه الطائرات للقتال الجوي وحماية الأجواء السورية من الانتهاكات، وتميز بقدرة مناورة عالية، وذلك في رسائل موجهة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا والكيان الصهيوني بتقوية القدرات الجوية السورية لمواجهة أي اعتداء على سيادة الأجواء السورية، وبما يؤكد أيضاً استعادة الجيش العربي السوري عافيته بعد الإنجازات والانتصارات التي حققها، وإعادة بناء قدراته وبالتعاون مع الحليف الروسي الذي مازال يزوده بأسلحة جديدة ومتطورة من "S300" إلى منظومات "بانسر"، إلى طائرات "ميغ 29" المحدثه، والتي أصبحت من أفضل الطائرات وتضاهي من حيث الجودة والقدرات القتالية طائرات الـ "F16" التي تمتلكها كل من تركيا والكيان العدو الصهيوني. كما وسع الحليف الروسي حضوره العسكري وبالتفاهق مع الدولة السورية في أكثر من مكان، بإطار وظيفي قادم في إجهاض مفاعل قانون قيصر، من قاعدة حميميم الجوية إلى قاعدة طرطوس البحرية

تتماهى دول الاتحاد الأوروبي مع الإملاءات الأمريكية في كافة الملفات الإقليمية والدولية، بما فيها بروباغندا الحصار والعقوبات على الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية، دون أن تمتلك سياسة خارجية موحدة مستقلة تحقق مصالحها الذاتية في علاقاتها الدولية رغم إمكاناتها الاقتصادية، فأكثر من 50 قاعدة ووحدة عسكرية أمريكية تنتشر على كامل مساحة القارة العجوز كقوة بالتبعية الأوروبية العمياء للإرادة والإدارة الأمريكية واللوبي الصهيوني، بما يحقق علاقة وثيقة بين النخب الأوروبية والأمريكية التي تتوزع على طرفي الأطلسي، ليكون الاختلاف بينها ببعض التفاصيل، وليس في الجوهر والبعد الجيوسياسي، بل بتكامل كبير ووحدة حال في سياسة الهيمنة على الشعوب ونهب ثرواتها.

عندت إيران الطريق لكسر الحصار والعقوبات الأمريكية، بعبور سفنها النفطية المحيطات والبحار والمضائق إلى المياه الإقليمية الفنزويلية، غير أبهة بالتهديدات الأمريكية، التي لم يتخط ارتفاع سقفها أمواج المحيطات التي رافقت الناقلات النفطية، مع الإعلان أنها مستمرة بتزويد كراكاس بشحناتها النفطية إذا طلبت ذلك. كما أعلن وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان، إبرام عقد مدته عامان بتصدير الكهرباء الإيرانية إلى العراق، مع الالتزام بمساعدة العراق بخطة لإصلاح منظومة الكهرباء، رغم أن الإعفاء الأمريكي من العقوبات لاستيراد العراق الكهرباء من



3-1



أنس القاضي

## الأزمة الجذرية المركبة للإمبريالية هل هي القاصمة؟!

نشهد اليوم مظاهر أزمة النظام المالي العالمي الذي تشكل عقب الحرب العالمية الثانية في مؤتمر «برايتون وودز»، وكانت أزمة «الكساد الكبير» في الثلاثينيات هي التي دفعت إلى الحرب العالمية الثانية ونشوء النظام المالي العالمي، وقد عرفت بأنها أسوأ أزمة في تاريخ الرأسمالية. وإذا كانت أزمة ثلاثينيات القرن الماضي قد استمرت 6 سنوات وأدت إلى تلك النتائج التي غيرت شكل العالم؛ فإن الأزمة الدورية الأخيرة التي انتهت في العام 2009 هي أشد كارثية من أزمة الثلاثينيات، فما زال الركود الذي تسببت به مستمرا حتى اليوم، فكيف يتفاعل مع ركود «كورونا» الاضطراري؟!

- الفيروسية».

«كورونا، كحرب عالمية ثالثة

### مظاهر الأزمة الجذرية النهائية وتداعياتها الأولية

إن الرأسمالية الاحتكارية في مراكزها الإمبريالية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، تعاني من أزمات حادة منذ نهاية القرن الماضي تتفجر بأزمات متنوعة بين فترة وأخرى، وأخر أزماتها الدورية هي الأزمة المالية والاقتصادية الكبرى التي تفجرت عام 2008 والتي ما تزال عواقبها مستمرة في جميع الدول الرأسمالية المتقدمة.

الأزمة الجذرية النهائية للرأسمالية العالمية بدأت في سبعينيات القرن الماضي، وعمقها تقهقر المعسكر الاشتراكي وتغلغل الرأسمالية في العالم، وهي اليوم في نهاياتها كنظام اقتصادي، لا في نهاية عمرها بحساب الوقت الذي قد يطول أو يقصر، فما تعانيه الرأسمالية من أزمات بعد تحولها إلى احتكارية (إمبريالية) لا يمكن تجاوزه، فلا تملك نظاما اقتصاديا تاليا لهذا الشكل المعولم للإمبريالية لتهرب إليه، فهي كنظام اقتصادي زائلة لا محالة، وفي السنوات القادمة سنشهد مرحلتها السابقة للانهايار، والتي سوف تبرز أولاً في المجال السياسي، حيث سينتقل العالم إلى عالم متعدد الأقطاب وتزول الهيمنة الأمريكية الأحادية عليه، وبالمعنى الاقتصادي زوال الشكل الاقتصادي اليوم حيث العالم إقليمي اقتصادي واحد تديره أمريكا وتوزع العالم إلى أقاليم اقتصادية متعددة، وهذا الأمر قد بدأ فعلاً وتشكلت منظماته الدولية.

إن أول نتائج الأزمة الجذرية النهائية المركبة، التي يُضاعف «كورونا» تعقيدها، ضعف سيادة الولايات المتحدة في العلاقات الدولية، وانبثاق أقطاب وتحالفات دولية جديدة تستمد قوتها من العلاقات الاقتصادية التجارية المشتركة ومن الموازين الاقتصادية الفعلية، وما نشاهده من سلوك سياسي واقتصادي للرئيس ترامب شاهد على هذه المسألة، وبوضع إجراءات الحماية الاقتصادية وتراجعها عن «الجات»، يُدافع عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية كدولة قومية على حساب حضورها الدولي كإمبراطورية، وينهب أموال الخليج لتحريك اقتصادها الحقيقي الإنتاجي ويشغل مصانع السلاح ويضغط على البنك الفيدرالي (المملوك للقطاع الخاص).

دور «أتاتورك» الذي ركز على بقاء تركيا كدولة قومية على حساب نفوذها القديم كإمبراطورية استعمارية.

وفي السنوات القادمة سنشهد المرحلة السابقة للانهايار الرأسمالي، والتي سوف تبرز أولاً في الميدان السياسي، حيث سينتقل العالم إلى عالم متعدد الأقطاب وتزول الهيمنة الأمريكية الأحادية عليه، وبالمعنى الاقتصادي زوال الشكل الراهن، حيث العالم إقليم اقتصادي واحد تديره أمريكا وتحول الاقتصاد العالمي إلى أقاليم اقتصادية متعددة، وهذا الأمر قد بدأ فعلاً وتشكلت منظماته الدولية.

وتعاني الإمبريالية الأمريكية خصوصاً، والعالمية عموماً، من أزمات مركبة، هي كالتالي:

- أزمة الركود، وجوهر هذه الأزمة هو التناقض بين اتساع الإنتاج السلعي ووفرة السلع بشكل كبير مع ضيق القدرة الشرائية. - الأزمة العامة، وتجلياتها الراهنة أن الدول التي صدرت إليها الرأسمالية الأمريكية رؤوس أموالها وشغلتها فيها، أصبحت تصدر وتنافس الشركات الأم في البلدان الكبرى وفي أمريكا.

- الأزمة البنوية الهيكلية، وهي متعلقة بنفاد المواد الخام في الدول الإمبريالية، وهذه الأزمة برزت منذ السبعينيات، وتعني انسداد الأفق الصناعي الاقتصادي للرأسمالية بدون هذه العلاقة مع الدول النامية والاشتراكية السابقة، وهي علاقة ستمضي نحو التوازن بفعل النهوض الوطني والنضج الديمقراطي.

- أزمة الدولار والفقايق المالية، ومضمون هذه الأزمة أنه فيما مضى كان كل شيء طبيعياً في الولايات المتحدة الأمريكية طالما الأمريكيون يطبعون أوراق الدولار التي لا قيمة لها ويصدرونها إلى الخارج، فتزيج العملات المحلية الإقليمية وتحل محلها، إلا أن هذا التوسع وصل إلى أقصى حد ولم يعد هناك مجال للتوسع العالمي، فالعالم أصبح سوقاً واحدة.

- بالإضافة إلى تأثير المجمعات الصناعية العسكرية في ميزانيات الدول وتنافسها، وتعمق واتساع ونشوء العديد من الثورات العلمية التكنولوجية في كل أنحاء العالم المتحضر، ودورها في اتساع شدة التناقض التنافسي مع حركة أشكال الملكية الخاصة، ومجموع نشاطات حركة الطغمة المالية، مما يهيئ لحشد اجتماعي واسع ضد الرأسمالية.

الأزمة الجذرية النهائية للرأسمالية العالمية بدأت في سبعينيات القرن الماضي، وعمقها تقهقر المعسكر الاشتراكي وتغلغل الرأسمالية في العالم، والرأسمالية الاحتكارية «الإمبريالية» هي اليوم في نهاياتها كنظام اقتصادي، لا في نهاية عمرها بحساب الوقت الذي قد يطول أو يقصر، فما تعانيه من أزمات بعد تحولها إلى احتكارية (إمبريالية) لا يمكن تجاوزه، فلا تملك نظاماً اقتصادياً تالياً لهذا الشكل المعولم، وكل المخارج تتناقض مع بقاء الاقتصاد العالمي وفق صيغة النيولبرالية الراهنة.

ولهذا يحاول الرأسماليون في العالم أن يستثمروا فيروس «كورونا» ويستخدموه كحرب عالمية ثالثة، لإنقاذ النظام المالي العالمي، كما فعلت الحرب العالمية الثانية مع أزمة الكساد الكبير.

الحرب تنقذ الاقتصاد الرأسمالي من أزماته الدورية، حيث إنها تعيد التوازن إلى السوق، بإلغاء الديون التي تفوق الناتج الحقيقي، وتتم هذه الطريقة إما بزوال الدائنين وتحول المدينين إلى دائن، أو باستعمار بلد المدينين والاستيلاء على شركاتهم وتسوية ديونهم عن طريق النهب.

أول نتائج الأزمة الجذرية النهائية المركبة، التي يُضاعف «كورونا» تعقيدها، إضعاف سيادة الولايات المتحدة في العلاقات الدولية، وانبثاق أقطاب وتحالفات دولية جديدة، وما نشاهده اليوم من سلوك سياسي واقتصادي للرئيس ترامب شاهد على هذه المسألة، فترامب يُدافع عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية كدولة قومية (رأسمالية الدولة الاحتكارية) على حساب حضورها الدولي كإمبراطورية استعمارية.

فمن جهة بالنسبة للدولة الأمريكية والرأسماليين أصحاب القطاعات الإنتاجية والخدمية داخل أمريكا يُعد ترامب وطنياً، وبالنسبة لأصحاب المصارف والاحتكارات العابرة للقوميات يُعتبر خائناً، ولهذا شنت حملة دعائية ضده بأن روسيا تدخلت في الانتخابات التي أوصلته إلى البيت الأبيض. (ويمكن أن أخصص موضوعاً مستقلاً لهذه الجزئية التي تبدو غامضة).

نحن في مصلحتنا أن ينعصر ترامب لأمريكا الدولة فنصبح أحد أقطاب النظام العالمي، ويساهم في هدم أمريكا الإمبراطورية كأداة في يد الطغمة الإمبريالية الحاكمة لأمريكا والعالم، فيصبح ترامب النسخة الأمريكية من «غورباتشيف» السوفياتي، ويلعب

# 8 من الرؤساء كانوا يمتلكون عبيدا يعملون في منازلهم أمريكا: طاعون العنصرية العريق

## تاريخ حافل بالعنصرية والوحشية

مع بدايات القرن السادس عشر، وعقب تصفية وإبادة الهنود الحمر على أيدي الغزاة وعصابات البيض من الأنجلوساكسونيين، القادمين من غرب أوروبا، قرر الغزاة استغلال الأفارقة السود واصطياد أكبر عدد ممكن منهم، فجاءت الآلاف من السفن الأوروبية المحملة بالجنود المسلحين بالبنادق والمدافع، لترسو على سواحل القارة السمراء حاملة الموت والخراب لأغلب سكانها، والخطف والاستعباد والإذلال مدى الحياة لمن بقي منهم على قيد الحياة.

## عنصرية متحذرة في هيكلة الدولة

عمد الغزاة البيض إلى تشريع القوانين التي تمنع الملونين من التصويت والحصول على الجنسية الأمريكية، ففي العام 1860 لم يستطع أكثر من 90% من ذوي البشرة السوداء الحصول على الجنسية والإدلاء بأصواتهم.

وفايما تحاول وسائل الإعلام الأمريكية تصوير حادثة مقتل «فلويد» كأنها حدث استثنائي وفريد، إلا أنها تثبت مدى تغلغل التفرقة في مزاج وعقلية البنية الهيكلية للدولة الأمريكية، والحادثة ليست سوى واحدة ضمن

هناك مقولة يعرفها الكثير من ضروبهم تقول: «كَيْفَمَا كَانَ لَوْنُكَ أَوْ أَسْوَلُكَ التَّوَاضُعُ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى الْوُصُولِ لِأَعْلَى السَّلْمِ الْاجْتِمَاعِيِّ دُونَ أَيِّ قِيُودٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَوَفْقَ وَسِيلَةٍ وَاحِدَةٍ فَفَقَطْ هِيَ جِهْدُكَ وَكَضَائِكَ... فَأَنْتَ فِي أَرْضِ الْأَحْلَامِ (أمريكا)».

بتلك البروباغندا المذدعة للمشاعر تروج الآلة الإعلامية الأمريكية لنفسها كأنها ذروة ما توصلت إليه البشرية من قيم التعايش والتسامح والمساواة.. والديمقراطية كذلك، ولكن المزاج الاجتماعي الأمريكي والأحداث التاريخية والدولة العميقة يقولون عكس ذلك تماما، فالعنصرية

والاضطهاد أصبح جزءا من التراث الأمريكي المتوارث جيلا بعد آخر كنتاج طبيعي للنظام الطبقي تعرف اليوم بالولايات المتحدة الأمريكية، تلك الدولة التي قامت على أساس من العنصرية والتفرقة والإبادة

والإبادة البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.

الاجتاس البشرية.



مروان أنعم



أصل أفريقي للعنصرية في مختلف مناحي الحياة مثل المدرسة والجامعة، وعند التقدم للوظائف والترقية في العمل، وعند محاولة استئجار أو شراء سكن، وعند الذهاب إلى الطبيب، وعند محاولة التصويت، وفقاً لاستبيان «التمييز في أمريكا» الذي أجرتة مؤسسة الإذاعة الوطنية العامة خلال الفترة (26

الكثير من الحوادث المشابهة وحالات التمييز العنصرية التي يتعرض لها الآسيويون واللاتينيون و«الزنوج» يتجلى تراث العنصرية من خلال تعرض الأمريكيين من

يناير - 19 أبريل 2017). ولعل أبرز مظاهر الاستهداف الممنهج، يتمثل في تعامل الشرطة معهم، فقد أظهر مسح «خريطة مراقبة العنف الشرطي» عام 2017، والذي أجرته حركة المناهضة للعنصرية، أن الشرطة الأمريكية قتلت 1147 مواطناً أمريكياً عام 2017، بينهم 25% من الأمريكيين من أصل أفريقي.

وفي 2012 فاق عدد المصوتين السود على البيض، وذلك ما مكن «باراك أوباما» من الوصول إلى البيت الأبيض، وهنا تدخلت الدولة العنصرية العميقة، وأقرت المحكمة العليا في القضية المعروفة باسم «شيلبي كاوتني ضد هولدر»، قانوناً يزيل الحماية عن البند الخامس من قانون التصويت الوطني، ومنحت الصلاحيات للولايات لسن قوانين قد تتعارض مع حقوق الملونين في الانتخاب، وهو ما حصل مباشرة في ولايات معروفة بتاريخها العنصري مثل كارولينا الشمالية وداكوتا الشمالية وولايات أخرى، حيث أقرت قوانين قديمة مثل قانون الهوية الوطنية الذي يتيح التصويت للهوية الوطنية التي يحملها البيض دون تلك التي يحملها السود، وقانون العنوان السكني الصالح للتصويت،

وقانون الإداة الذي يمنع المدانين بجرائم فيدرالية من التصويت، وأغلبهم من السود بسبب حملات الشرطة على الملونين في مكافحة المخدرات والجريمة.

يقول ريتشارد روثستين في كتاب «لون القانون: كيف قسمت الحكومة أمريكا عرقياً»: «بسبب ما يعرف بقانون «الريدلينينج» أو تحديد المناطق الخطرة، حصل السود على 2% فقط من القروض العقارية بين عامي 1934 و1962، التي بلغت قيمتها 120 مليار دولار، ولا تزال 75% من المناطق التي تعتبرها المؤسسة خطيرة وغير مشمولة بالقروض من مناطق السود حتى يومنا هذا».

وبسبب سياسة القروض، كان من السهل على محترفي العقارات الحصول على أملاك السود بسبب غياب الحماية القانونية لهم، إذ يضطر السود لشراء المنازل بعقود تدفع بالتقسيم شرط استعادة المنزل بحال عدم تسديد أية دفعة من القسط، وهو أمر لم يكن يحصل مع البيض الحاصلين على حماية مؤسسة القروض الوطنية.

ونتيجة عملية لذلك فقد السود 8 من كل 10 منازل قاموا بشرائها في مدينة شيكاغو خلال تلك الفترة، ما أدى لخسائر

تراكمية بقيمة 4 مليارات دولار، وكمحصلة نهائية لهذه السياسات وغيرها، كان من الطبيعي مثلاً أن تنخفض نسبة السود في العاصمة من 71% إلى 48% حتى العام 2015، وأن يزيد السكان البيض بنسبة 25% وأن يصل الاضطهاد في المنازل إلى حد غير مسبوق، كما أوردت دراسة لجامعة هارفارد، إذ قال 45% من السود إنهم يعانون من اضطهاد عرقي عند استئجار العقار، مقابل 5% للبيض و31% لسذوي الأصول اللاتينية و25% للأصول الآسيوية. وتقول دراسة لجامعة هارفرد ومؤسسة روبرت وود جونسون والراديو الوطني الأمريكي بعنوان: «الاضطهاد في أمريكا: التأثير على العرقيات»، إن القوانين الجديدة بعد انتخابات 2017 حتى 2017 أثرت بنسبة 1.5 لصالح البيض، حيث كانت النسبة 19% ضد السود، 10% ضد الأمريكيين الأصليين، و15% ضد الأمريكيين من أصل لاتيني، و7% من ذوي الأصول الآسيوية، مقابل 4% ضد البيض، ليصل العدد إلى 9.5 مليون مواطن أمريكي أغلبهم الساخنة من الملونين، تم منعهم من التصويت في انتخابات 2016 التي فاز بها ترامب المعروف بميوله العنصرية.

## مذابح عنصرية.. وأعمال عنف تتجدد

### شيكاغو.. 27 يوليو 1919

اندلعت أعمال عنف عنصرية شديدة في عشرات المدن عقب قتل المراهق ذي الأصول الأفريقية «يوجين ويليامز» الذي تجرأ على السباحة في القسم المخصص للبيض ببجيرة ميتشجان.

رفضت الشرطة اعتقال أي من قتلة ويليامز، وأدى ذلك إلى اشتعال الاحتجاجات العنيفة في المدينة لمدة أسبوع، سقط على إثرها 38 قتيلاً (15 من البيض، 23 من السود)، وأصيب أكثر من 500 مواطن آخر، وفقدت آلاف الأسر من السود منازلها.



### كاليفورنيا.. 17 أغسطس 1965

«مقتل 34 وتوقيف 4 آلاف شخص وأضرار قدرت بملايين الدولارات»، تلك هي حصيلة مواجهات دامية في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا، استخدمت فيها دوريات الحرس الوطني الرشاشات والأسلحة المتوسطة لفرس منع التجول.

ويعود سبب المواجهات إلى وحشية رجال الشرطة البيض في معاملتهم لذوي الأصول الأفريقية والاعتداء بالضرب المبرح على «ماركيت فري» وأسرتهم عقب إيقافه من دورية لشرطة المرور.

### نيوجرسي.. 17 يوليو 1967

شريطان من البيض يعتديان بالضرب المبرح على سائق سيارة أجرة من أصول أفريقية، وعلى إثره اندلعت احتجاجات

وأعمال شغب في نيوارك بولاية نيوجيرسي، قتل فيها 26 شخصاً وجرح 1500 آخرون.

### ميتشيغن.. 27 يوليو 1967

اندلعت أعمال عنف في ديترويت بعد تدخل للشرطة في الشارع 12 الذي تقطنه غالبية من ذوي الأصول الأفريقية. أضحت المواجهات إلى مقتل 43 شخصاً وجرح نحو 2000 آخرين.

وامتدت أعمال العنف إلى ولايات أخرى، بينها إيلينوي وكارولينا الشمالية وتينيسي وميريلاند.



### اغتيال مارتن لوثر كينغ.. 4 أبريل 1968

عقب اغتيال مارتن لوثر كينغ في ممفيس بولاية تينيسي، انفجر العنف في 125 مدينة، ما أدى إلى سقوط 46 قتيلاً على الأقل و2600 جريح. أضرمت حرائق ووقعت أعمال نهب في اليوم التالي في واشنطن، حيث كان ذوو الأصول الأفريقية يشكلون ثلثي سكان المدينة، وامتدت الاضطرابات إلى الأحياء التجارية في وسط المدينة وصولاً إلى منطقة تبعد نحو 500 متر فقط عن البيت الأبيض. وقام الرئيس ليندون جونسون باستدعاء الجيش الذي تدخل في شيكاغو وبوسطن ونيوارك وسينسيناتي.

### فلوريدا.. 20 مايو 1980

اندلعت أعمال العنف في مدينة تامبا عقب تربة 4 شرطييين بيض أقدموا على قتل سائق دراجة نارية من أصل أفريقي تجاوز إشارة المرور.

قتل خلال 3 أيام من أعمال العنف 18 شخصاً وجرح أكثر من 400 في حي السود (ليبرتي سيتي) في ميامي بولاية فلوريدا.

### لوس أنجلوس.. 29 أبريل 1992

تربة 4 شرطييين بيض قاموا بقتل «رودني كينغ» سائق سيارة من أصل أفريقي تجاوز السرعة المسموح بها، ليضربه 4 رجال بيض من الشرطة حتى الموت، أدى تواطؤ السلطات مع البيض إلى انفجار موجة عنف واضطرابات امتدت إلى سان فرانسيسكو ولاس فيغاس وأتلانتا ونيويورك، وأسفر عنها مقتل 59 شخصاً وجرح 2328 آخرين.



### ميسوري.. 19 أغسطس 2014

مقتل مايكل براون (18 عاماً)، برصاص أطلقه شرطي أبيض في فيرجسون بولاية ميسوري، أفضى إلى أعمال عنف وشغب استمرت لمدة 10 أيام بين أصحاب البشرة السمراء وقوات الأمن التي استخدمت بنادق هجومية وآليات مصفحة. وفي نهاية نوفمبر من العام نفسه، أسفقت الملاحقات ضد الشرطي، ما أدى إلى موجة ثانية من أعمال العنف

### ميريلاند.. 19 أبريل 2015

مقطع فيديو لرجال شرطة بيض وهم يعتدون بالضرب على «فريدي جري» (25 عاماً) من أصل أفريقي، بسبب نظراته التي لم تعجب الشرطة. توفي جري بعد إصابته بكسور في فقرات العنق عند نقله بشاحنة صغيرة للشرطة في بالتيمور.

انت القضية إلى أعمال شغب ونهب في المدينة التي يشكّل أصحاب البشرة السمراء حوالي ثلثي السكان، وقد أعلنت السلطات حالة الطوارئ واستدعت الجيش والحرس الوطني لفرض منع التجول.

### كارولينا.. سبتمبر 2016

مظاهرات عنيفة في شارلوت بولاية كارولينا الشمالية بعد مقتل «كيث لامونت» (43 عاماً) ذي البشرة السمراء عند خروجه من سيارته بينما كان يطوقه شرطيون. قالت قوات الأمن إنه جرح بالرصاص بينما كان يرفض تسليم سلاحه، لكن أقرباءه يؤكدون أنه لم يكن يحمل سوى كتاب بيده وينتظر ابنه عند موقف للحافلات وبعد استمرت عدة ليال، أعلن حاكم الولاية حالة الطوارئ وطلب تعزيزات من الجيش والحرس الوطني.





الاحتجاجات تتواصل في أمريكا و10 آلاف معتقل

# هل يسقط فلوريدا عرش ترامب

محيط المقر الرئاسي، قدم ديمقراطيون بمجلس الشيوخ مشروع قانون جديداً يحذ من سلطة الرئيس، وسيتر عشرات الآلاف مظاهرة في فيينا تنديداً بمقتل فلوريدا.

ونصب حرس البيت الأبيض حواجز إسمنتية، وبنى سياجاً حول مداخل الحديقة المقابلة لمقر الرئاسة الأميركية. وأعلن متحدث باسم جهاز الأمن الرئاسي إغلاق بعض المداخل المؤدية للمقر مع تأكيد السامح للمحتجين بالتظاهر.

وردد المحتجون اسم فلوريدا وشعار "لا سلام دون عدالة". وكانت قوات الأمن الفدرالية قلصت نطاق الحزام الأمني الذي فرضته حول البيت الأبيض بطلب من عمدة العاصمة، كما قررت سلطات واشنطن تعليق العمل بحظر التجول الليلي، موضحة أن الاحتجاجات تتسم بالسلمية.

## بدء مراسم تأبين لفلويد

من جهة أخرى، شارك الآلاف أمس في تأبين فلوريدا بمدينة منيابوليس، وتستمر مراسم جنازته 6 أيام وتقام في 3 ولايات بمقاطعة هوك في ولاية نورث كارولينا حيث تعيش شقيقة فلويد، وفي هيوستون بالقرب من المكان الذي كان يعيش فيه، كما ستقام جنازة الثلاثاء المقبل تشمل قداساً خاصاً في موقع لم يعلن عنه.

وقال بنيامين كرامب، محامي أسرة جورج فلويد، خلال مراسم تأبينه، إن "وباء العنصرية" أدى إلى موت فلوريدا على يد أفراد من الشرطة الأميركية الشهر الماضي. وتعهد كرامب بالعمل من أجل "تحقيق العدالة" لفلويد، وهو أمريكي من أصول أفريقية توفي بعدما ضغط رجل شرطة بركبته على عنقه قرابة 9 دقائق وهو مثبت على الأرض.

وقال كرامب، في كلمته أثناء المراسم: "جائحة فيروس كورونا لم تقتل جورج فلويد، إنها جائحة أخرى. جائحة العنصرية والتمييز".

عدد الاعتقالات، تليها نيويورك، ودالاس، وفيلادلفيا. وأضافت الوكالة أن تهمة خرق حظر التجول وجهت إلى عدد من المعتقلين، فيما اعتقل المئات بتهمة السلب والنهب، مشيرة إلى أن عدد المسجونين ممن اعتقلوا غير معلوم حتى الآن.

أعلن أعضاء المجلس البلدي في منيابوليس عن خطط لتفكيك إدارة الشرطة في المدينة. وأفاد مراسل "الميادين" في واشنطن بتجدد الاحتجاجات ليلاً أمام البيت الأبيض رغم الطقس العاصف، وذلك تنديداً بالعنصرية وبمقتل جورج فلويد الأميركي الأفريقي على يد الشرطة.

وقال المراسل إن التظاهرات مستمرة وبرز مخم متزايد من مختلف الشرائح الأميركية وبالشعارات نفسها، وأضاف أن الرئيس ترامب ومن خلال تغريداته يؤكد أنه يتجه إلى استخدام القوة ضد المحتجين.

وإذ رأى أن التصعيد العسكري لا يزال مستمراً في مواجهة الاحتجاجات، وهو ما لا يعجب به المتظاهرون، اعتبر أن ترامب يحاول استغلال فكرة الصدام المسلح بين المتظاهرين للترويج لنفسه انتخابياً.

## تعزز الأمن بمحيط البيت الأبيض

وفيما عزز الحرس التدابير الأمنية في

الانتخابات والتصويت ضد ترامب، بالإضافة إلى التغيير الديموغرافي الذي يمكن أن يؤثر على نتائج الانتخابات، وهو ما سيغير المعادلة.

وبين باحثون أن ترامب في ورطة وغير قادر على وضع أي نوع من السياسة الخارجية في الوقت الحاضر، كما أنه ليس بمقدوره هو وفريقه معالجة أي أزمة سواء كانت داخلية أو خارجية. وأضافوا أن أمريكا تعاني من عدة أزمات، منها أولاً أزمة كورونا فهي أكبر بلد موبوء وبها أعلى معدلات في الإصابات والوفيات، وبذلك سيبقى ملف كورونا ضاغظاً من الداخل، وثانياً ملف العنصرية، وثالثاً ملف الاقتصاد وتبعاته حيث تراجع الدخل القومي الأميركي بحدود الشهرين الماضيين حوالي 23% إلى 25%، بالإضافة إلى تعطيل المصانع وتراجع نسبة التصنيع والطلبات على السلع الأمريكية وتراجع الواردات المالية وارتفاع نسبة البطالة إلى حوالي 20%.

## 10 آلاف معتقل

وتجاوزت حصيلة الاعتقالات خلال الاحتجاجات في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية، نحو 10 آلاف شخص. وكالة "أسوشيتد برس" قالت إن أعداد المعتقلين تتزايد يومياً بالمئات، مشيرة إلى أن مدينة لوس أنجلوس شهدت نحو ربع

## متابعات - "لا"

أطلق مقتل جورج فلويد المواطن الأمريكي ذي البشرة السمراء على يد الشرطة بمدينة منيابوليس، شرارة الاحتجاجات ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يسعى للسيطرة عليها سواء بالقمع أو العنف لضمان عدم خروجه من الحكم، فيما يستغل منافسوه الأحداث لإثبات عدم أهليته لقيادة البلاد.

واتفق باحثون وخبراء سياسيون أن الولايات المتحدة الآن تعيش أوقاتاً صعبة في ظل السياسات العنصرية التي تنتهجها منذ فترة، والتي برزت بشكل أكبر على يد ترامب المعروف بعنصريته، ما أجج الصراع داخل البلاد وأحدث انقساماً. فيما أشار آخرون إلى أن أمريكا مقسمة بالفعل من الداخل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي، وأن هناك هوة كبيرة بين الفريقيين.

وكشف باحثون سياسيون أن الشرطة الأمريكية ينقصها التمرين على كيفية معالجة العنف والتظاهرات والتعامل مع المواطنين حتى لو كانوا متظاهرين سلميين، إذ يتسرن الكثير منهم مع شرطة الكيان الصهيوني، ويتشربون ذات الثقافة المعادية للفلسطينيين، لتصبح لديهم ثقافة معادية لمواطنيهم من ذوي البشرة السوداء.

وقال خبراء سياسيون إن ترامب يستغل الاضطرابات ويحاول السيطرة. وعن آثار تلك الاحتجاجات على مستقبل الانتخابات الأمريكية أشار باحثون مختصون في الشأن الأمريكي إلى أن المعركة الحالية هي على الرئيس دونالد ترامب بغض النظر عن مرشح الحزب الديمقراطي، كما أن المعركة لا تتوقف على الرئاسة الأمريكية، بل أيضاً انزعاج الأكرية في مجلس الشيوخ.

وكشفوا أن هناك احتمالية بأن تكون نتائج الانتخابات ضد الرئيس ترامب، حيث إنه بدأ يخسر جمهوره الذي يعتمد عليه، كما أن هناك تخوفاً لدى فريق ترامب من أن تقوم الأقليات من أصحاب البشرة السمراء أو من أصحاب الأصول اللاتينية والآسيوية بالمشاركة في



ألكسندر جاسيوك محلل وكاتب روسي

ترجمة خاصة من الروسية، مهدي المشولي

أدت النجاحات العسكرية الأخيرة لحركة أنصار الله الشيعية اليمنية (الحسينيات)، على التحالف السعودي، فضلا عما رافقتها من انهيار كبير في أسعار النفط العالمية، وتأثيراتها بشكل رئيسي على دخل المملكة واقتصادها، إلى إجبار الرياض على البحث بصورة متزايدة عن حل دبلوماسي لإنهاء الحرب التي طال أمدها في اليمن.

## 5 سنوات من الحرب في اليمن

# هل يعثر السعوديون على مخرج؟

ذلك بشكل موضوعي، من خلال دعوة أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لجميع الأطراف في الصراع إلى وقف إطلاق النار، خاصة وسط تهديد الجائحة العالمية لفيروس كورونا التاجي. وقد حاولت الرياض وحكومة المخلوع هادي بالفعل استغلال هذه الظروف ودعمها للمبادرة ظاهريا للخروج من هذا الوضع المتفاقم بشكل يومي. إلا أن الحسينيين ما زالوا غير واثقين من نوايا التحالف، لذلك يواصلون عملياتهم الهجومية داخل الأراضي السعودية. وفي ليلة الأحد من الشهر الماضي، تعرضت العاصمة السعودية ومدينة جيزان الساحلية لإطلاق الصواريخ. ويبدو أن ذلك ليس فقط ردا على استمرار غارات التحالف، أو يريدون أن يسجلوا بها ورقة رابحة وضاعطة على طاولة المفاوضات، بل وأن يعززوا بشكل نهائي وبصورة لا رجعة فيها ميزتهم العسكرية "على الأرض".

ووفقا لمنشور "ميدل إيست مونيتور"، فإن الرياض في مواجهة هذه التحديات الخطيرة، باتت حقا تبحث عن فرصة للحد من تدخلها في اليمن. لكن قدرة المملكة السعودية على إنهاء حرب الخمس السنوات في هذا البلد ومحاولتها الجديدة الخروج منها بهذه السرعة، تبدو في هذه الظروف متناقضة وغير مقبولة، بعد أن أدرك السعوديون أخيرا أنهم ببساطة لا يمكنهم الخروج منها بهذه السهولة، ولا باستطاعتهم الاستمرار في تحمل التكاليف المالية والعسكرية للقتال مع الحسينيين على المدى الطويل وفقا للكثير من الخبراء.

\* صحيفة "روسيكاياجازيتا" الروسية.

**انتصارات وهزائم ثقيلة**  
قبل أيام، ألحق مقاتلو حركة أنصار الله بأنصار الرئيس المخلوع هادي المدعومين من السعودية هزائم جديدة وثقيلة. وانطلاقا من لقطات الفيديوهاات المصورة التي تداولها الحسينيون للمعارك في محافظات مأرب وصعدة والجوف، تظهر هزائم القوات الحكومية فيها وسيطرة الحسينيين عليها واستيلائهم على غنائم كبيرة من المعدات العسكرية.

وبالنظر إلى هذه المناطق المهمة استراتيجيا التي تمت السيطرة عليها نجدها تقع مباشرة على الحدود مع المملكة العربية السعودية، ما يعني أن هناك مخاطر كبيرة من إمكانية نقل المعارك العسكرية والأعمال العدائية النشطة إلى أراضي المملكة نفسها، وستمكنهم مباشرة من شن هجمات صاروخية أكثر فاعلية على الأهداف في العمق السعودي، بما في ذلك ضرب البنية التحتية والمنشآت النفطية في المملكة، وسيكون لها عواقب وخيمة ليس فقط على أمن المملكة، بل وعلى اقتصادها، خاصة بعد الانخفاض الكبير الذي شهدته صادراتها النفطية وانخفاض أسعارها في أسواق النفط العالمية، ورفض المستوردين في الولايات المتحدة وأوروبا شراء النفط السعودي.

**تعزير أنصار الله ميزتهم العسكرية**  
إن سيطرة أنصار الله على المناطق المجاورة للحدود السعودية، وتهديد صواريخها بشكل يومي لمنشآت السعودية الاقتصادية، فاقم الوضع لدى الرياض، وجعلها تحاول بكل الوسائل البدء بالعملية السياسية. وقد تيسر لها

الدعم العسكري التقني لحركة أنصار الله، الحسينيين (المسلمين الشيعة). وفي الآونة الأخيرة، واجه التحالف بقيادة السعودية مشاكل خطيرة. وتكبدت القوات الموالية لها في اليمن خسائر فادحة.

وفي العام الماضي، خفضت الإمارات العربية المتحدة (الشريك الرئيسي في التحالف) بشكل كبير من مشاركتها في الأعمال العدائية على اليمن، في محاولة منها للتقليل من تكاليفها المالية على المرتزقة الذين يقاتلون ضد الحسينيين، بالإضافة إلى تلقيها العديد من الهزائم على الأرض، وخاصة بعد خسائر المملكة نفسها وهزائمها على أراضيها، بما في ذلك التهديدات التي طالت عاصمتها الرياض ومنشآتها النفطية، بعد أن بدأت صواريخ الحسينيين في "التحليق" بانتظام في سماءها، وتوجيههم بشكل متزايد هجمات وضربات مؤلمة بالصواريخ وطائرات بدون طيار على البنية التحتية الاقتصادية للمملكة.

### تغيير المعادلة

ومن الواضح أن الضربات الانتقامية المنتظمة للقوات الجوية السعودية التي كانت مهيمنة على سماء صنعاء والمواقع الحسنية الأخرى، تغيرت بشكل ملحوظ مع تغيير المعادلة العسكرية وتوازن القوى الجوية الناشئة لأنصار الله، بالإضافة إلى تعلمهم كيفية استخدام أنظمة الدفاع الجوي والمدفعية الخاصة بهم بمهارة. وقد أسقطوا -في الأشهر الأخيرة فقط- العديد من الطائرات السعودية بدون طيار ومقاتلات "تورنيكو" وطائرة أباتشي.

ووفقا لصحيفة "وول ستريت جورنال" فإن السعوديين بدؤوا اتخاذ خطوات نشطة لإجراء عملية تفاوض بين حركة أنصار الله (الحسينيين)، وحكومة الرئيس المخلوع عبد ربه منصور هادي المدعومة من المملكة السعودية. هذه الخطوات السعودية المتزامنة مع إعلان التحالف وقف مؤقت للأعمال القتالية في اليمن، تأتي بعد مرور خمس سنوات من بداية الأعمال العدائية واسعة النطاق في اليمن، بعد استيلاء الحوثيين على السلطة في صنعاء، وتدخل المملكة العسكرية المباشر في الصراع الداخلي، من أجل دعم حكومة المخلوع هادي، وإعلانها الحرب على اليمن في أواخر مارس 2015 والتي أودت بحياة أكثر من 112 ألف شخص.

### الوزيمة

خلال سنوات الحرب الماضية تعرضت القوات الموالية للسعودية لخسائر فادحة في اليمن، كما تعرضت الأعمال العدائية للرياض مرارا لانتقادات واسعة النطاق، بسبب الاستخدام العشوائي والمفرط لمختلف الأسلحة، وبشكل أساسي الضربات الجوية وقصف طائراتها أكثر من مرة، لمواكب الزفاف والمستشفيات والأهداف المدنية الأخرى، التي استهدفتها الهجمات السعودية، وأسفر عنها مقتل مئات اليمنيين. وعلى الرغم من القتل الجماعي للسكان المدنيين في اليمن لم يمنع الشركاء الغربيين للسعوديين، وبشكل أساسي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى، من بيع الأسلحة والذخيرة إليهم، وذلك سعيا منهم لاحتواء النفوذ الإيراني المتزايد في المنطقة، ومنع تقديم طهران

## بين المزاجية والرسالة



مجاهد الصريمي

بين الحق وبين الباطل، ويظل هكذا في توجهاته وسلوكياته التي تنطلق من قاعدة "تشابه البقر علينا"، وهناك أصناف كثيرة تدخل ضمن هذا الكيان المهدهد لوجود الأمة، المززعج لكيانها، المحطم لثوابتها، المتاجر بقيمتها ومبادئها، وعليه فلا يكفي الإيمان بالنظرية والاعتقاد بأحقيتها ما لم ينتج عن هذا الإيمان خفة في الشعور، ونبضة في القلب، وفكرة في العقل، وإحساس بالجوارح يتحول عبرها ذلك الإيمان وذلك الاعتقاد إلى منظومة عمل متكاملة تنسجم مع تكويننا الذاتي وتلبي تطلعاتنا الفكرية والاجتماعية والثقافية وتسد كل فراغ في أية ناحية من نواحي وجودنا، وتدفع عنا أي خطر محقق بنا.

هذه المنظومة المتكاملة التي تحقق العدل وتقيم وزناً للإنسان على أساس إنسانيته ضمن قاعدة "أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"، شريطة عدم انحراجه في مسار المنحرفين وانطلاقه مع المفسدين الذين يطلقون على أنفسهم الربوبية من دون الله، ويفرضون أفكارهم على كل عباده، والذي ينطلق ضمن المنظومة الإيمانية التي سلمت في أفكارها ومعالمتها وأعلامها من التحريف والانحراف، يستطيع أن يقف في وجه كل التيارات الجارفة العابثة لأنه ارتبط بالله سبحانه وتعالى، وعاش العبودية الصادقة له، وعرف الحق وجسده في مضمونه ومحتواه، لذلك فهو الثابت وإن اهتزت الأرض من تحت أقدامه، والصابر وإن ماتت الجبال الرواسي من حوله، والذي يعيش وإن أهدت به الظلمات من كل جانب نور البصيرة المشرقة في رحاب الأمل بالمستقبل المدعمة بالاستقامة الصادرة عن الثقة بالله سبحانه وتعالى، فقد ينكفي الناس على ذواتهم ويبقى أولئك الذين لم ينل منهم الوهن، ولم يصيبهم الضعف، ولم تخالط نفوسهم الاستكانة، منفتحين على الله، مقرين بعبوديتهم له، مصدقين بكتبه وملائكته ورسله، شموس هداية تبدد كل حاجب للإنسان وفطرته وكل حائل بينه وبين العمل لأجل قضيته، وهنا تقف الكلمات مفسحة المجال لخطى الربيبين الصاعدين بدماء كل جيل، العاملين على إتمام نور الله ولو كره الكافرون.

المجتمع الجديد كموقع إبليس من الملائكة، فما كان دخولهم نتيجة استقرار للمتغيرات، ولم يكن أيضاً مبنياً على أساس قناعة، بل كان محكوماً بضرورة السير مع الريح، والركوب للموجة، فإن أحسن الناس أحسنوا، وإن أسوأوا أسوأوا، المهم أن تبقى مناصبهم ومصالحهم لأنهم يتحركون وفق ما انبنت عليه حركة الملا والمترفين في كل عصر ومصر.

أولئك الذين لا يرون أنفسهم إلا فوق الجميع، ولا يجدون أدنى حاجة بأن يكونوا مع الناس الذين يشكلون قوام قاعدة الأمة من خلال تماسكهم وتعاونهم وترابطهم، الذين جعلوا من أنفسهم لبنات عز عاشت عبوديتها لله، وعرفت الغاية من وجودها، وفهمت علاقتها ببعضها البعض وعلاقتها بالطبيعة من حولها والكون.

هذه المعرفة التي جعلت من كل فرد فيها لبنة لبناء السد المنيع المحافظ على قضيته، المقدم للصورة الحقيقية عن دينه، ولا اعتبار لدى هؤلاء الذين يشكلون السور المنيع والحصن الحصين لآمتهم ومجتمعهم، لعرق أو لمنطقة أو لذات، بل إن مقتضى المعرفة الحقيقية لله جعلتهم يذوبون في بعضهم ليشكلوا ذاتاً واحدة تحمل هدفاً واحداً، وتسير في خط محدد لها لا تنحرف عنه مهما كانت الصعوبات التي تعترض وجهتها، ومهما تعددت وسائل وسبل المخاطر المترتبة بها لأجل إسقاطها.

من هنا يجدر بنا أن نعود بك عزيزي القارئ إلى حواضن الضلالة من الرهبان والقسيسين والأخبار وعلماء العملة وعبد المناصب وسدنة الطاغوت، لنندرك معاً أن هؤلاء لا يختفون في ظل حدوث أية نهضة تغييرية وثورة إنسانية إلا كاختفاء الجمر تحت الرماد، فسرعان ما يظهرون ليعيدوا الناس إلى الخانة الصفرية من جديد، ويعبدوهم للطغاة والظالمين من خلال ابتكار أساليب جديدة تتواءم ومتطلبات المرحلة، وهؤلاء كثر وإن تعددت طبيعة اندماجهم وتشكلهم، فالبعض صادر عن قناعة، ففي نظره لا خير جاء ولا وحي نزل، والبعض نتيجة قصور ثقافي وفكري بمحددات المشروع الذي يحملها، هذا القصور هو داء عضال إذ يكسب صاحبه نظرة مشوشة، تجعله ينطلق من خلال الخلط

إن المستشعر للنعمة، الواعي بقيمتها، المستوعب لعظمة الهدى الذي قدم إليه في كل ليلة من ليالي رمضان لسيد الثورة (حفظه الله)، وذلك الذي يمتلك قدرة النقد لذاته وعبر هذه الألية النقدية التي يكتسبها من خلال استشعاره لمراقبة الله له، يستطيع أن ينفذ إلى أعماق ذاته، ويقف مع نفسه وقفة محاسبة حقيقية تعرفه أين كان، وأين يجب أن يكون، وأين أصاب، وأين أخطأ، لأننا في هذا المشروع نعمل في واقع الارتباط برسالة عالمية جاءت من الله سبحانه وتعالى، لا مكان فيها للمزاجية، ولا مجال في ظل الانطلاق في رحابها للهوى، وتضخيم الذات، والخضوع للرغبات.

عندما يقف الفرد المنصف لنفسه كمنتم إلى هذه المسيرة يفهم أول ما يفهم أن المسيرة ليست بطاقة عبور يحملها الفرد في ظاهرة ليصل إلى مبتغاه القائم أصلاً على إشباع غرائزه، وإخماد نار مطامحه ومطامعه، عندها ينتهي كل شيء، وتعود حليلة إلى عاداتها القديمة، فتصبح الدماء التي بذلت، والمهج التي قدمت، والجهود والقدرات التي غالبت كل المنعطفات والمخاضات التي اعترضت طرق السالكين طوال مراحل التمكين، مجرد هباء منثور، لم يعد له وزن بنظر صاحبنا، وأصبح مشطوباً من قائمة أولوياته، وساحة تحركه واهتماماته، ولسنا بذلك بدعاً من الأمم المتعاقبة على كل فصل من فصول التاريخ، تلك الفصول التي شهدت بعثة نبي أو ثورة مصلح اجتماعي.

فقد شهدنا من خلال كتاب الله الكثير من الهزات العنيفة التي أرادت إخفاء معالم هداية الله، وإطفاء جذوة نوره، عبر الدعوة للانحراف عن المسار الصحيح أو السعي لتحريف المفاهيم والأفكار والعقائد المثبتة من قبل الرسالة الإلهية في كل زمان ومكان، وكانت القابلية للعودة إلى غياهب الظلمات من قبل تلك المجتمعات حاضرة وبقوة نتيجة لوجود حواضن لكل رواسب الضلالة والجهل والطغيان والظلم والبغي، دخلت ضمن بنية المجتمع الجديد المولود من رحم الرسالة، القائم على أحسن تقويم وفق مقومات الفطرة السليمة.

وكان موقع هذه الحواضن الضالة في خانة

## فضول تعريفي

الفرق بين الرئيس الأمريكي ترامب والرؤساء قبله، أنه مربوطش يقول ما أخفاه أسلافه السابقون، ولم يخف حكام الخليج أنهم لا إرادة لهم، فلأول مرة لم ينبس أمراء النفط بأية عبارة تنفي ما قاله ترامب من أن السعودية ستمنح أمريكا ميزانية أو ميزات، بل لمرات حاول حكام النفط أن يقنعوا العالم بأن لهم قرارهم المستقل، وأن عروشهم محمية بقلوب شعوبهم، بحسب مهرجان "الدرعية" و"القرين".

لقد كان المثقفون التقدميون والتقدميون وحدهم يعلمون أن عروش أمراء النفط من قش، وأن هذه العروش محمية من الإمبريالية العالمية، يكفي أن تحرق بعود "شخاط"، والشخاط بلهجة الرئيس المنحدر يعني الكبريت، لولا حماية الإمبريالية الأمريكية والأوروبية، لقد كان المثقف التقدمي عبدالرحمن منيف، صاحب رواية "مدن الملح"، من أوائل من أشار إلى ارتهان بنبي سعود، وكان ناصر السعيد المقتول تقدماً من ضمن الذين فضحوا الارتهان الخليجي، وبخاصة السعوديين، وتبعهم عشرات من مثقفي الخليج الذين كان بنو سعود يحاولون أن يسكتوهم إما بالمال أو بالرصاص أو بالمنشار أو بالرسمي من الجو فوق الربع الخالي من على الهيلوكابتر.

لقد كان المثقفون الخليجيون هم خط الدفاع الأول، ومايزالون يدافعون عن الاستقلال وحرية الوطن الخليجي، فيقتلون أو يغتالون أو يحبسون سواء كانوا علمانيين مثل آخر فضيحة كخاشقجي أو دينيين كسلمان العودة أو كمصلحين دينيين كسعد الفقيه.

إلخ. فمن أيام جلالة الملك فيصل اتفق مع الأمريكيين على أن يسهم السعوديون في مبالغ دعماً لميزانية أمريكا، وليس دعم أمريكا وحسب، وإنما تضاعف دعمهم لميزانية الكيان الإسرائيلي بحسب وساطة اليهودي التوراتي هنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا، وباختصار كان ترامب أول رئيس أمريكي يصرح بل يعلن أن على السعودية أن تدفع مقابل حمايتها من أعدائها، وهم شعب السعودية المغلوب على أمره، بل إن محمد أبا الخير وزير مالية سابق، تدمر ذات مرة من عبودية جلالته، فاستبدله بوزير آخر، أما وزير المالية السعودي الحالي فإنه يرى أن الخروج من مأزق العدوان على اليمن هو رهن "أرامكو" وتضييق الميزانية بشكل حاد، وهي بعض دعوات استجابها الله لليمنيين المظلومين المقهورين، وإننا لله وإننا إليه راجعون.

## البوابة الواسعة لكورونا



خالد العراسي

الأطباء والمثقفين، ولن أبالغ إن قلت إنه لا يوجد مجنون أو معتوه واحد أصيب بالوباء حتى اليوم. فمن هو القاتل برأيكم هل هو الوباء؟ أم الوهم والخوف والرعب والشك؟ ما سبق لا يعني أبداً الاستهانة أو الاستهتار بالوباء، لكن حرر نفسك من قيود الإعلام المرعب والمشكوك في أمره، ولا تعش في حالة رعب. لأن هذا الخوف والقلق والرعب والتوتر الدائم سيخلط نفسيات منهارة تجعل العدو يسيطر علينا ويفتك بنا بسهولة بعد أن فشل في الوصول إلى ذلك عبر أضخم ترسانة عسكرية استخدمت في الحروب مصحوبة بأبشع حرب اقتصادية وأبشع سياسة تجويع وأحقر حرب إعلامية، وأخرى بيولوجية وغيرها من صور وأشكال العدوان المتعدد والمستمر منذ أكثر من 5 أعوام، لكنه فشل وسيستمر في الفشل، وسنحصد النصر المبين ما دمنا مع الله تحت راية المسيرة القرآنية وولاية قائد الثورة (سلام الله عليه).

الهدف الذي يريد أن يصل إليه العدو هو أن نعيش في حالة رعب وخوف دائم من "كورونا"، وإذا مرت علينا لحظات قد نستفيق فيها تأتي الخرافات والخزعلات كالمذنب الذي سيفقد البريك ويصطدم بالأرض، والكلاب التي هجمت على طفلة فقدها والدها ثم عرف أن الكلاب أكلتها ولم يتبق منها حتى ملابسها، على أنه عرف ذلك عبر مقطع فيديو، لكنه كان مقطعا مجتزأ حيث تم اجتزاء الجزء الذي يوضح لحظة نجدة أهالي الحي للفتاة، علماً أن الحادثة حصلت في أفريقيا وليس في اليمن، حتى تلك الألعاب والأدوات التي تسقطها طائرات العدوان على بعض مناطقتنا بين الحين والآخر الهدف منها هو أن نظل متوترين باستمرار.

إن أكثر فئة تعرف كيفية التعامل مع الوباء هم الأطباء والمثقفون، وأكثر من يجهد ذلك هم المجانين والمشردون والمعتوهون. أغلب المتوفين في اليمن إن لم يكن جميعهم خلال هذه الأيام هم من

## الحركة الرياضية اليمنية تنعى الوكيلين الحسني والذهبي والإعلامي التميمي



نعت الأوساط الشبابية والرياضية ووزارة الشباب والرياضة وقطاعاتها المختلفة ومكاتبها في المحافظات والأندية والاتحادات الرياضية وفروعها في مختلف محافظات الجمهورية الشخصية الشبابية والرياضية وكيل وزارة الشباب والرياضة السابق عبدالرحمن الحسني، الذي وافاه الأجل الثلاثاء الماضي وشيع إلى مثواه الأخير بعد مسيرة حافلة بالعباءة والتميز امتدت سنوات طويلة.



وفجع الوسط الشبابي والرياضي برحيل الحسني بعد ثلاثة أيام فقط من فقدان الوطن والرياضة اليمنية أمين عام جائزة الدولة للشباب، القيادي الشبابي والرياضي المتميز عبدالله الذهبي، الذي وافاه الأجل يوم السبت الماضي.



كما نعى أعضاء النادي الدولي للإعلام الرياضي زميلهم الإعلامي الرياضي جمال التميمي الذي توفي أمس الأول في مدينة المكلا بعد صراع مع المرض.



## تأجيل نهائيات ناشئي آسيا والأول يستأنف بقاء مع السعودية

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الأول، رسمياً، تأجيل نهائيات كأس آسيا لناشئي كرة القدم تحت 16 سنة والتي كان مقرراً إقامتها في البحرين خلال سبتمبر المقبل، إلى 25 نوفمبر وحتى 13 ديسمبر 2020.

ويشارك منتخبنا الوطني للناشئين في النهائيات بعد تأهله من تصفيات الدوحة نهاية العام الفائت.

كما قرر الاتحاد الآسيوي استئناف التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، ابتداءً من أكتوبر المقبل، وذلك بعد تأجيلها من قبل الفيفا مطلع مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا.

وسيخوض منتخبنا الأول بقية منافساته باللعب أمام السعودية في 8 أكتوبر، وأمام أوزبكستان في 13 من الشهر ذاته، ويختتمها بقاء منتخب فلسطين في 17 نوفمبر.

13

# الرياضة

السبت 6 يونيو 2020 - العدد (451)  
www.laamedia.net

## جائحة كورونا والملاعب المهجورة



عمر الجراش

رغم أحداث العالم والصراعات السياسية، ورغم الحروب التي قامت، ورغم مرور عدة فيروسات على مر التاريخ، لم نتوقع يوماً من الأيام أن ملاعب العالم ستكون يوماً ما مهجورة، لأي سبب من الأسباب.

كورونا اجتاحت وأرعبت العالم، وكان لرياضة كرة القدم نصيب من الشلل والتوقف في جميع ملاعب العالم.

توقفت المتعة الكروية لعشاق المستديرة وأصبحت كرة القدم وأخبارها بعيداً عن متناول الكثير من القنوات والصحف والمجلات، وحتى الناشطون والصحفيون أصبح هدفهم نقل ومتابعة آخر أحداث وتطورات كورونا.

السؤال هنا: هل ستعود المتعة لعشاق رياضة كرة القدم كما كانت في السابق بعد عودة بعض الأندية للحصص التدريبية؟ وهل ستكون ممتعة في حال غياب اللاعب رقم 12 وهو الجمهور عن مدرجات الملاعب؟ وهل الغياب التام عن الملاعب سيؤثر على اللاعبين جسدياً ونفسياً في العالم؟ وهل سيكون هناك تأثير على الكرة اليمنية بسبب كورونا والغياب التام عن ملاعب التدريب خصوصاً مع قرب موعد التصفيات وبطولتي كأس آسيا لفئتي الشباب والناشئين، أم أن رياضتنا بالأصح مصابة بهذا الفيروس منذ عقود؟

أحداث وأسئلة ننتظر إجاباتها بعد نهاية فيروس كورونا.



النشاط في 13 من هذا الشهر. وكشف النادي أن ميسي خاض تدريبات خاصة الجمعة إلى جانب مهاجم الفريق الشاب إنسو فاتي بعد أن قام بذلك أيضاً الأربعاء.

والأرجح أن ميسي سيكون جاهزاً لخوض مباراة فريقه ضد مايوركا في أول لقاء رسمي له منذ توقف الدوري الإسباني منتصف مارس بسبب تفشي فيروس كورونا.

وختم بيان برشلونة: "التدريب التالي سيكون السبت، لكن مع تغيير في السيناريو. سيتدرب رجال المدرب كيكي سيتيين على ملعب "كامب نو" لمواصلة استعداداتهم لاستئناف المنافسات التي تقترب أكثر فأكثر".

أعلن برشلونة الإسباني عن إصابة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بـ"تقلص عضلي طفيف" في الفخذ الأيمن ما تسبب بغيابه عن آخر تدريبين لفريقه يومي الأربعاء والجمعة (أمس).

وأصدر برشلونة بياناً أكد فيه أن "قائد برشلونة ليونيل ميسي يعاني من تقلص عضلي طفيف في عضلات الفخذ الأيمن، وقام بتدريب خاص الجمعة من أجل تحاشي المخاطر، قبل ثمانية أيام من استئناف الدوري المحلي".

وأضاف البيان: "من المقرر عودته إلى تدريبات الفريق مع باقي المجموعة في الأيام المقبلة"، مشيراً إلى ثقته بقدرة ميسي على التواجد في صفوف فريقه لدى استئناف

برشلونة يعلن إصابة ميسي

## تشيلسي وليفربول ضد العنصرية في أمريكا

أظهر لاعبو نادي تشيلسي وليفربول الإنجليزين دعمهم لجورج فلويد، المواطن الأمريكي من أصول أفريقية، والذي لقي حتفه على يد شرطي أمريكي أبيض البشرة في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا في 25 مايو الفائت.

وجنبا جميع لاعبي ومدربي "البلوز" منتصف الأسبوع الماضي على ركبهم مشكلين حرف H، وهو الحرف الأول بالإنجليزية لكلمة "إنسان" (Human)، ليظهروا دعمهم لحركة "حياة السود مهمة".

كما تضامن فريق ليفربول الإنجليزي بطريقة رائعة مع ذوي البشرة السمراء للوقوف إلى جانب عائلة جورج فلويد.

وجنبا جميع لاعبي ومدربي "الريدز" على ركبهم حول دائرة وسط الملعب في ملعب "أنفيلد"، والتقطوا صورة من المدرجات في لقطة رائعة تضامناً مع جورج فلويد. وشارك العديد من نجوم ليفربول الصورة وأرفقوها بعبارة: "الوحدة قوة".

يذكر أن الجلوس على الركبة يذكر بلاعب كرة السلة الأمريكي كولين كابيرنيك عندما جنبا على ركبته عام 2016، أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي، اعتراضاً على وحشية الشرطة وعدم المساواة العرقية في الولايات المتحدة.





## إعداد: وليد مانع و نبيل الضيفي

الحرب على اليمن لن تنتهي بسهولة، والسبب أنها أصبحت حرباً مصيرية بين اليمن والصهاينة! من يقول إنها مبالغة فهو جاهل ولا يفقه شيئاً. مصير الصهاينة مرتبط بحرب اليمن 100%، وحكام الإمارات والسعودية الأذيان يعلمون ذلك جيداً.



خليفة المازم

Rahma Hugaira, Yemen  
@HugairaRahma

سمعت من مصدر موثوق، بأن الأمير محمد بن سلمان وجه بتقديم منح مجانية للحج ابتداءً من هذه السنة لأهالي ضحايا الصربات الخاطئة في اليمن! خطوة مهمة لتأليف القلوب وبناء الثقة وتفويت الفرصة ع الذين أرادوا توريث السعودية بدماء اليمنيين خدمة لمصالح دول أخرى، وكى لأستثمر لاحقاً!

ومن الذي سيقبل بهذا ويحج على حساب دم أحد أفراد أسرته؟! كذلك لا توجد ضربات خاطئة في ضربات التحالف، فالاعتداء على اليمن يجعل كل ضربة عدوانية متعمدة أو خاطئة - هذا كلامهم! فلا داعي لامتداح المعتدي، ولن تتألف القلوب بهذه الطريقة. أما مسألة توريث السعودية في اليمن، فمضحكة منك ومستغربة!



الشيخ حسين حازب

الحوشي عدو شجاع، يقااتك بالجبهة وجهاً لوجه، مقاتلة رجال، بلا نذالة أو غدر، وبلا كاتم تركي، وبلا ملائم نساء.

الدكتور محمود السالمي



جمال الحامد

بماذا تفسرون الرسائل شبه اليومية من "يمن موبايل" من وزارة الأوقاف وهي توعظ وتحذر من أكل الأوقاف؟! لماذا تعامل كل الشعب وكأنه متولي أوقاف؟! وأين ذهبت سلطة الدولة في فرض هيبتها على من يأكلون مال الوقف بدل الوعظ والإرشاد؟! ألا يعلمون أن النصح لا يؤثر فيمن قد أكل من مال الوقف، لأن قلوبهم تغلفت؟! معلومات أتحمل صحتها أنا. تخيلوا في قنصلية "العياشي" في جدة إذا تريد تطلع جواز اليمن لأي شخص فقط عليك دفع 2000 ريال سعودي واستلمه جاهز. لا يهم من أين يكون الشخص. المهم الـ 2000 ريال. أين تروح هذه الأموال؟! ولمصلحة من؟! وفي أي قانون تطلع جوازات لناس في دول أخرى، ومن جنسيات أخرى؟! #مظاهرات\_أمريكا

أمة الملك الخاشب



محمد عبدالله المسمرى

الخسائر فادحة في أمريكا. الله يكون بعون الخزينة السعودية!



سماح شاكر

الشعب السعودي متعاطف مع أنثى الغيل الحامل الذي قتله أناس شاذون؛ لكنهم يصفقون لجرائم بني سعود في اليمن وقتلهم الأطفال والنساء هناك!

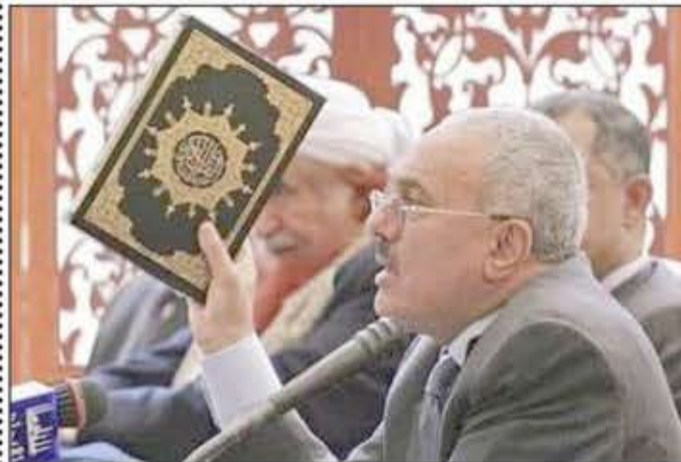


دكتور/عبدالحاميد دشتي

لمن لا يعرفونها.. هذه هي الإنسانية المزيفة!



Basheer Abuasba

عاجل  
ترامب يتبرجل خارج البيت الأبيض مرفوعاً بوزري الهدل والندفاع ويصد من معاصديه وحراسه

مش المفروض يكون الزندانى جنبه!



علي محمد الشرعي

للذين يبحثون عن فرصة لإشباع غرائزهم التطيلية أقول: لم أسمع قائد الثورة ولو مرة واحدة، تصريحاً أو تلميحاً، يقول إن الله اصطفاه للقيادة، بل يؤكد دائماً على دعم الجماهير لقيادته ولثورة 21 أيلول المباركة. المشكلة هي أن بعض القيادات المعنية بإصدار قرارات التعيين والترقيات قد ساهمت بشلليتها ومسلكتها غير النزيه، في ترسيخ قناعة لدى هذه الطفيليات بأن إظهار التقديس لـ "القائد" هو أقصر سلاله التسلق، وأفضل فيتامين لتعملق الحثالات.



Khalil Al-omari

وقاحة! من المفارقات المثيرة للسخرية أن طبيباً يمنياً ترك عمله في مستشفى الثورة بصنعاء في 2014، وانتقل للعمل في مستشفى الملك فهد ثم مستشفى الملك عبدالله بالسعودية... ومن هناك يقوم هذا الطبيب بشن حملة تشويه ضد طبيب يمنى ترك عمله في أوروبا وعاد إلى صنعاء ليقدم خبرته وجهوده في معالجة أهل بلده، وقد أبلى حسناً وهو يعمل مع بقية زملائه الأطباء لإنقاذ بني وطنه من فيروسات الملاريا ثم الإنفلونزا والكورونا... مثل ذلك الطبيب الوقح يفترض أن يضع كمامة شيشب على وجهه ويصمت، ويبطل تنظير وكلام فارغ من مستشفيات السعودية. بالنسبة للمرضى اليمنيين، حذاء الطبيب اليمنى الذي تحاول النيل منه (لأسباب سياسية) أفضل منك.



عباس السيد

واحد من إب دخل بقالة، قال للبائع: معك صابون؟ قال له البائع: آيوه. قال له صاحب إب: غسل يدك وهات لي باكت كمران!



Zakiya Al-Sharbi

الله كم صنعت لنا بريطانيا سفلة، وحمليتهم تسميات "نخب" أخلاقياً: وإن كنت تختلف مع الشخص، فمش لايق انك تسيء إليه يوم وفاته. منطقياً: التوجه السياسي أو النظرية ليس اسماً نحمله معنا حتى نموت... فناعات الإنسان وأفكاره تتغير، وما يؤمن به على الأرض يتغير أيضاً... وهناك لحظات فارقة في التاريخ تفرض عليك أن تكون مع قضية ما، أو تؤمن بفكرة ما... "أدهى من الجهل علم يظمن إلى أنصاف ناس طغوا بالعلم واغتصبوا قالوا هم البشر الأرقى وما أكلوا شيئاً كما أكلوا الإنسان أو شربوا" (البردونى)!!

في اليمن، رؤساء أحزاب من المهدي إلى اللحد... ويتكلمون عن الديمقراطية!! ماذا تعني الديمقراطية لهم!!



Mofeed Altaweel



ودار الزمن صنعاء أمنة مطمئنة، وواشنطن مشتعلة! قال شاعرنا في بداية العدوان: يدور الوقت يا صنعا مادام ان الزمن دوار يجي بكرة عليه الدور الى داخل سراديبه

سبحان ربي!



جمال أحمد آل دريب



خنساء اليمن، ذات القلب الرقيق، توكل كمران، تبكي بحرقه جورج فلويد... يبدو أن أطفال بلدها الذين أحرقتهم طائرات التحالف لم يكونوا ضمن القائمة التي وضعوها لها لتبكيهم!!



تاه العزى



Habib Abdullab

مات الصحفي أحمد الحشيش في صنعاء بالكورونا

بدأ حياته ماركتسياً من العار الطل، ثم غلبت أكثر من كل الطغرافيه، وأخيراً حوينا أكثر من الموت، بسند في مشورته بأحكام فقهاء ال البيت، بعد أن كان لا يخلف إلا بداركنس وشمرا

مهنه في كل هذه العراجل من جهه كانت تكسر حياء مناعض بسده الذي يهوله لا غير، وذلك بادنى الأسباب

أخبار طريقه لحياته بالناس جدا

كان مع ذلك طابا موهوبا في التوبة، ونداءا مرموقا في سناء، ومطفاً منراً عاداً في بده حياته

هو باخصار سوادج لحياته بزم عدم تكرارها إطلافاً لروحه الرحمة والسلام مع ذلك، رغم انه كان سافلاً بامتياز

زكريا الشرعي



## لا سيقان للضعفاء

د. أشرف الكبيسي

وبالحديث عن كورونا إما أن تمتلك خطة وطنية طارئة للحجر والإغلاق والعزل بما يترتب على ذلك من تخصيص موازنة «مهولة» لمواجهة التبعات الاقتصادية الشاملة للدعم والتمويل، أو أن تكتفي بخطة مناعة القطيع وتعيد الحياة إلى مجراها وتفتح المدارس والجامعات وكافة القطاعات مع أخذ الاحتياطات اللازمة من كامات وتباعد اجتماعي ما أمكن، فلا يمكنك أن تخسر الصحة والاقتصاد معا في آن واحد كما يكاد يحدث الآن!

السبابة نحو مسؤولية الدنيوع الوضيع وعدوانه ومرتزفته عن معاناة الناس وقهرهم وحرمانهم، ثم ترك الأمور تسير على قاعدة «كل واحد يويه لسيقانه»، فما عاد للضعفاء سيقان، بينما تكتنز أرداد البرجوازيين أكثر وأكثر بالأرض والعقار والأرصدة!

نفذوا حكم الإعدام بمن يثبت تكرار تلاعبه واحتكاره للغذاء والدواء بقصد المتاجرة بأرواح ومصائر الناس، افعلوا شيئا يتجاوز الإشارة بإصبع

معركتنا مع العدوان بالأساس معركة كرامة، ومن مقتضياتها ألا يريق الناس ماء وجوههم بحثاً عن كسرة غذاء وحبّة دواء!

جدوا حلاً كسلطة ودولة... ولتكن مثلاً اشتراكية مصغرة تأخذ من نصيب الإقطاعيين وممتلكات الناقدزين تأميماً، وتباع بمزادات علنية لصالح تغطية مرتبات واحتياجات بسطاء القوم.

16

رئيس التحرير



صدور الزمان

nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

السبت 6 حزيران / يونيو 2020 - 14 شوال 1441 هـ العدد (451)



## لا بأس أن نموت في فراشنا

مريد البرغوثي

لا بأس أن نموت في فراشنا  
على مَحْدَة نَظِيْفَة  
وبين أصدقاتنا  
لا بأس أن نموت مرّة  
ونعقد اليدين فوق الصدر  
ليس فيهما سوى الشجوب  
لا خدوش فيهما ولا قيود  
لا راية  
ولا عريضة احتجاج.

## ضبط قتل امرأة المعايين في إب

كل من المواطنة مليحة قاسم الجعفري، والمواطن بكيل طه الجعفري، وإصابة نائف قائد الإدريسي، وأكد أنه تم القبض على الشخص الذي أطلق النار مع 5 آخرين كانوا معه في السيارة التي أطلق النار من على متنها، وأحيلوا جميعهم للتحقيقات.

تمكنت شرطة محافظة إب من إلقاء القبض على 6 متهمين بإطلاق النار في جولة المعايين، مما تسبب بمقتل امرأة وابنها وإصابة آخر وأوضح أمن المحافظة أن شخصا مسلحا أطلق النار في جولة المعايين بمديرية الظهار باتجاه باص يقل ركاباً، ما أدى إلى مقتل

الإمارات..  
تطبيع  
من خلال  
الطعام

## كلب يدمي طفلاً بصنعاء



تعرض طفل، أمس، في العاصمة صنعاء لعضة كلب في عينه وجزء من وجهه، أثناء خروجه من منزله. وأظهرت صورة الطفل أضراراً بالغة في عينه اليسرى وجزء من وجهه إثر عضة الكلب، ما قد يتسبب بفقد عينه، بالإضافة إلى إصابته بداء الكلب القاتل.

وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي نداءً إلى أمانة العاصمة بسرعة التحرك واتخاذ الإجراءات للحد من انتشار الكلاب الضالة، الذي أصبح ظاهرة متكررة في صنعاء وعدد من المدن اليمنية. يذكر أن العام الماضي 2019 شهد وفاة 35 شخصاً بداء الكلب، بزيادة قدرها 18 حالة عن 2018. فيما عدد الحالات التي تعرضت لعضات الكلاب في البلاد، خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2019، بلغ 9498 حالة، بزيادة قدرها 2498 حالة عن العام السابق.

كشف حساب «إسرائيل بالخليج» الخميس عن افتتاح أول مطعم «إسرائيلي» في دولة الإمارات، وذلك نتيجة الطلب المتزايد على الطعام اليهودي في البلاد. ونشر الحساب عبر «تويتر» أن واحدة من أعضاء الجالية اليهودية في الإمارات وتدعى إيلي كريبيل، أطلقت أول خدمة طعام «يهودي كوشير» (الطعام الحلال) في منطقة الخليج. وأوضح أن افتتاحه جاء نتيجة الطلب المتزايد على طعام يهودي كوشير، خصوصاً للزوار اليهود الذين يصلون إلى الإمارات للمشاركة في مؤتمرات تتناول التسامح بين الأديان. واستعان الحساب الصهيوني التابع للخارجية برابط من موقع «العربية» الإنجليزي، عنون فيه الموضوع بالقول إن إطلاق أول خدمة كوشير يهودي في الإمارات العربية «يصنع تاريخ الخليج الغذائي».

## الرحيل قبل الأوان

طاهر الزريقي

في يوم حزين مطموس الملامح، رحل فجأة الكاتب المبدع عبدالرقيب المجيدي، بعد أن داهمه المرض اللعين، بل تحالف الأمراض، وأعجزه عن الحركة، وهو الذي عاش لا يكف عن الحركة واللقاءات والحوارات، ولا يمل من حمل الهموم الثقافية والفنية والبحث عن حلول لها، رحل فجأة غادرننا بصمت فاجع، وكلم حياة غنية اعترضها موت عبثي ينقل القلب بالأحزان، رحل لحناً لم يكتمل بأمراض قاتلة تغزو بلادنا وتنهش من بين ما تنهش واحداً من أروع وأعز وأجمل الأبناء وأكثرهم موهبة وأوفرهم صوتاً وامتلاءً بالعودة، رحل المثقف القابض على مبادئه كالقابض على الجمر في هذا الزمن الرديء والغدار، رحل المناضل الجسور الذي أثرى حياتنا الثقافية والفنية وخلق روابط حقيقية وحميمية بين الجزر المبعثرة، وأضاء المشترك والمختلف في حياتنا السياسية تماماً كبحته الدائم عن مجتمع إنساني دونما أسوار، وكان النموذج الصادق للمثقف الذي يصوم الدهر إذا فرضت لقمته من عدوه، ويكفر بالمعاني إن كان غير القلب منبعتها، لم يتقبل كقدر حقيقة العدوان، والكذب السياسي، والفساد، واستبدال الأسماء وتزوير الأدوار والخداع، رحل بثقافته المملوءة بمحبة الإنسان، الكاشفة عن كنوز الثقافة، الخالية من التزوير والغش والمهانة، الخالية من التشوهات، لتكون هي أداة الجماهير لتغيير واقعها الباس...

04

## مؤسسة يمن ثبات التنموية

(أخي اليمني.. أختي اليمنية)

كن شريكاً في مشروع تعزيز الثبات.. لتكون شريكاً في صناعة النصر



بنك بنك وفروع  
1005780141  
بنك اليمن الدولي وفروع  
0002318163022

وذلك من خلال مساهمتك في رعاية أطفال المراهقين وأسرتهم، عبر حسابات مؤسسة «يمن ثبات»، في عموم مكاتب البريد اليمني، حساب رقم: 730730 أو حساب رقم: 740740

للتواصل والاستفسار.. الاتصال على الرقم: 770800042